

الشرح الأول للقلائد البرهانية للشيخ ابن عثيمين 1

محمد بن صالح العثيمين

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال المؤلف قال محمد هو البرهان وهذا الرجل لم اعرف لم اعذر له على ترجمة - 00:00:01

راجعة الاعلام مراجعة الشرح شرح ابن سلوم ما وجدت له ترجمة ولهذا كشف الظنون ليس عندي يمكن لو ترجعون الى كشف الذنوب لعلكم تسجدون له ترجمة حتى توضع ومع هذا فلسنا بضرورة الى معرفة الترجمة لأن المهم هو - 00:00:15
العلم العلم الذي في هذه القصيدة هذه القصيدة فيها علوم اصول علم الفرائض كما سيذكر المؤلف قال حمدا لربى منزل القرآن حمدا مصدر لفعل معنوف يعني احمد حمدا لربى والفعل هنا معنوف وجوبا - 00:00:37

لأن المصدر ناب عنه واذا ناب المصدر وما ناب الفعل فانه يحذف مثل لبيك اللهم لبيك هذا مصدر محفوظ لعامل وجوبا مثل سبحانك اللهم سبحان هذا اسم مصدر مفهوم مطلق معنوف العامل وجوبا - 00:01:00

حمدا لربى منزل القرآن الرب هو الخالق المالك المدبر ومنزل القرآن يعني على محمد صلى الله عليه وسلم تلقاء جبريل من الله ثم نزل به على قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

الواحد قال الله تعالى ان الحكم كواحد الفرج لم يرد هذا فيما اعلم من اسماء الله وانما ورد الواحد والواحد والحمد القديم كذلك لم يرد من اسماء الله فليس من اسماء الله الفرد وليس من اسماء الله - 00:01:38
القديم وبدلا من الفرد الواحد وبدلا من القديم الاول نعم. القديم الوارث ورثة من اسماء الله لكن بلفظ الجمع الدال على التعظيم كما قال تعالى وكنا نحن الوارثين فهو سبحانه وتعالى وارث - 00:02:04

وفي قول المؤلف الوارث براعة استهلاك براعة في ذكر الوارث هنا لأن هذا الكتاب موضوعه علم المواريث وشارع الاحكام شارعها اي مبينها وواضعها فالله تعالى هو الذي وضع الاحكام لعباده - 00:02:32
وتعبدهم بها وهو الذي بينها لهم والاحكام جمع حكم والمراد به هنا الحكم الشرعي واحكام الله تعالى اما كونية اما شرعية طيب وشارع الاحكام والموارس الموارد يعني المواريث فلم يرتضى الله سبحانه وتعالى - 00:03:00

لحادي قسمة هذه المواريث بل هو الذي قسمها بنفسه وقال ابائكم وابناؤكم لا تدرؤن ايمانكم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيمها وقال في الآية الثانية - 00:03:28

تلك حدود الله ومن يدع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتعذر حدوده يدخله نارا حالدا فيها وله عذاب مهين - 00:03:46

وقال في الآية الثالثة يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم وبهذا يتبيّن عناية الله سبحانه وتعالى بالفرائض حيث جعلها فريضة منه. يجعلها من حدوده وتوعده على اعتدائها - 00:04:02

ويبين ان ما سواها ضلال وان الله تعالى هو الذي يبيّنها لنا فكانت جديرة بالعنابة ثم الصلاة والسلام ابدا على الرسول القرشي احمد صلوات الله وسلامه عليه الصلاة من الله ثناؤه - 00:04:24

على عبده في الملا الاعلى فاذا قلت اللهم صلي على محمد فالمعنى ها؟ اثني عليه في الملا الاعلى والسلام السلام من الافات والسلام للنبي عليه والدعا بالسلام للنبي صلي الله عليه وسلم دعاء له بالسلامة في الدنيا وفي الآخرة - 00:04:44

اما في الدنيا فان يسلم الله تعالى بدنك من ان يعتدي عليه احد او يتسلط عليه احد ومن ذلك ايضا سلامه شرعاه استقامة شرعاه وربما

نتجاوز ونقول ومن ذلك سلامه اتباعه - 00:05:09

فإن سلامه الاتباع سلامه للمتبوع لانهم يذبون عن دينه وعن شرعيه واما في الآخرة السلامه من هول يوم القيمة والرسول عليهم الصلاه والسلام كان دعاؤهم يوم القيمة اللهم سلم اللهم سلم - 00:05:33

طيب ابدا للاستغرار في المستقبل على الرسول القرشي الرسول ولم يقل النبي لان كل رسول نبي كل لان كل رسول من البشرنبي وانما قلنا من من البشر لان الرسول من المائكة - 00:05:51

ليس بنبي نعم. قال على الرسول القرشي يعني المنتسب الى قريش وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم الى ابن عبد المناف الى اخره احمد هذا احد اسمائه - 00:06:17

وهو الذي الله عيسى ان يسميه به في قوله وبشرنا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وتأمل كيف اختار كيف اختار الرب عز وجل ان يلهم عيسى احمد اشارة الى ان دينه اقوى - 00:06:34

اذا ان دينه اقوى من دين النصارى لانه اذا كان احمد فاحمد اسم تفضيل فيكون هذا الوصف او هذا الاسم الدال على التفضيل يكون فيه اشارة الى ان دينه اقوى - 00:07:00

وافضل واحسن من الاديان الاخرى ولم يقل بشرنا برسول يأتي من بعدي اسمه محمد لان محمد لا تدل على الافضليه كما يدل ليش؟ كما يدل على احمد عليه احمد واما محمد - 00:07:17

فجاءت في هذه الامة ليبين الله عز وجل للعباد انه صلوات الله وسلامه عليه محمود لانه لا يحمد الا امته فهو محمد اي يحمده اتباعه حمدا يسترون انه مستحق له - 00:07:38

ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم جامع بين وصفين فهو يحمد الناس ويحمد الاولون والآخرون يوم القيمة كما قال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. وهو في - 00:07:58

ذكر عيسى له احمد لان دينه افضل الاديان كما ان كما ان اسمه كذلك احمد دال على المبالغة والافضليه بلدان على الافضليه قال واله وصحبه الاعيان ال وصحب قالوا اتبعه على دينه - 00:08:14

من اقاربه وغيره اصحابه الذين اجتمعوا به مؤمنين به وماتوا على ذلك وعطفها على الان من باب عطف ايش؟ الخاص على العام نعم قال الاعيان الاعيان جمعين والعين في قومه هو الرجل الشريف - 00:08:40

ولا شك ان اعيان هذه الامة هم الصحابة رضي الله عنهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولدلالة العقل على انهم افضل الامة - 00:09:04

لان الله لم يكن ليختار لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم الا من؟ الا خيرة الخلق في الآخرة الخلف فقد دل السمع على والعقل على ان الصحابة هم افضل الامة - 00:09:20

ومن سب الصحابة رضي الله عنهم فانه لم يسب الصحابة فقط بل سب الصحابة وسب الرسول صلى الله عليه وسلم وسب الشريعة وقدح فيها وسب الخالق عز وجل. نعم لماذا - 00:09:38

لأنه اذا سب الصحابة فانه قد سبهم كما هو ظاهر وسب مهدا صلى الله عليه وسلم لان هؤلاء هم اصحابه الذين هم اخص الناس به واذا كانوا على وصف سيء - 00:09:57

فإن المرأة على دين ديني خليله صار صاحبهم سينا كما هو وسب للشريعة لان الشريعة انما اتنا من طريقهم فاذا كانوا معيين فانه لا يوثق بالشريعة وسب للخالق حيث اختار لافضل الخلق عنده - 00:10:14

اسوء الخلق الذين يستحقون السب والشتم واللعن والعياذ بالله يعني يوجد بعض الناس الذين ينتسبون للإسلام يلعنون افضل الامة على الاطلاق يلعنون ابا بكر وعمر حتى انه بلغني ان رجلا سمع شخصا - 00:10:41

ساجدا عند الكعبة يقول اللهم اني اتوسل اليك بلعن ابي بكر وعمر. اعوذ بالله. قاتله الله فالذين يسبون الصحابة مثل هذا السب كيف يكونون معظمين لله ولرسوله ولدينه وللمسلمين هذا اعظم قدح - 00:11:04

على هذه الوجوه الاربعة التي ذكرت قدح في الصحابة وفي الرسول وفي الشريعة وفي الرب عز وجل وهو لازم لهم لا محالة نعم اذا اصحاب الرسول عليه الصلوة والسلام هم اعيان الامة كما قال المؤلف رحمة الله . وكما اجمع على ذلك السلف - [00:11:27](#) والمؤمنون بالله ورسوله انهم خير الامة على الاطلاق وليس في الامة كالصحابة في الفضل والمعروف والاصابة طيب كذلك وتابعهم وتابعهم عندهم بالجر معطوفة على الرسول يعني وعلى تابعيهم على الاحسان - [00:11:49](#) نعم لان الذين يتبعونهم تارة يتبعونهم باحسان وتارة لا يتبعونهم نعم لان الناس بالنسبة اليهم الى الصحابة ثلاثة اقسام مخالفون وتابعون بغير احسان وتابعون باحسان فمنهم المرضى عنهم التابعون باحسان - [00:12:14](#) لقد رضي الله عنه نعم عن ايش نعم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه كل هذه الاصناف الثلاثة المهاجرون والانصار والذين اتبعوهم باحسان - [00:12:42](#) وهؤلاء الاصناف الثلاثة جاءوا في سورة الحشر لفقراء المهاجرين والذين تبوعوا الدار والايام من قبلهم والذين جاؤوا من بعدهم كيقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالایمان طيب التابعون على الاحسان هم - [00:13:04](#) الذين حذوا حذوهم في العقيدة والقول والعمل والذين لم يتبعوهم باحسان هم الذين اتبعوهم لكن بابتداع والذين خالفوهم هم الذين نظروا الى طريقهم فخالفوهم قصدا حتى ان بعضهم بعض المخالفين - [00:13:21](#) يقول انك لن تعلم الحق الا بمخالفته لاهل السنة - [00:13:48](#)